



## السايرزم



www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير

## فما يدري صلاح ما يصيد!

لو عنك أن تقف في احد ميادين إسبانيا وتصرخ قائلا (اليخاندرو) لالتفت نحو العشرات أو المئات ممن يحملون هذا الاسم. وكذلك اسم «خلفان» في الإمارات، و«جاسم» في الكويت واسم «سيد» في مصر. فبعض الأسماء تكثر في أماكن معينة خاصة الأسماء المتعلقة بالدين، مثل اسم «محمد» في المجتمعات المسلمة بمختلف المذاهب فيها، أو اسم «بطرس» في المجتمعات المسيحية أو «اليعازر» في المجتمع اليهودي، والاسم مركب من (إيل) وتعني الله و(عازر) وتعني آزر أو أغان أو ساعد، والمعنى (المؤزر من الله).

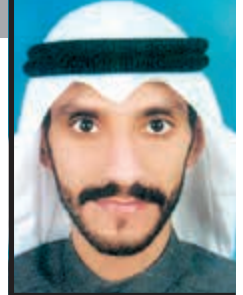
□ □ □

ووفق ذلك التصنيف نلخص انتشار أسماء «عبد الحسين» أو «عبد الرسول» في المجتمعات المسلمة الشيعية، وكلمة (عبد) تعني تابع أو خادم، كما يستعمل المسيحيون اسم «عبد المسيح» والكلمة متداولة في أسماء العرب منذ القدم مثل «عبد الكعبة» وتعني خادم الكعبة. بيد أن كلمة (عبد) تثير الحيرة لدى البعض بسبب المعنى الآخر والسائد وهو العبد بمعنى الإنسان المربوب لباريه، عز وجل. وهذه الحيرة الناشئة عن اللغة والتي لا علاقة لها بالمحتوى الإيماني، تذكرنا بكلمة (الرب) التي تعني الله سبحانه وتعالى كما تعني حسب (لسان العرب) السيد والمالك المدير والقيم ولهذا نقول رب البيت ورب العمل.

□ □ □

يحدث ذلك بسبب (المشترك اللفظي) وهو مصطلح يعني اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر، مثل كلمة «مولى» التي تعني السيد مثلما تعني الخادم. وكذلك «العين» التي تبصر بها وعين الماء، أو «الجارية» وتعني الفتاة الصغيرة كما تعني الخادمة. ومن الأمثال الشهيرة للمشارك اللفظي كلمة «حوب» وتعني (الغم والبلاء) كما أن الحوب هو (الجمال الضخم) حسب لسان العرب. وهناك معنى آخر للحوب وهو (الإثم) كما تعني الكلمة (الحاجة) والجهد أو زجر البعير! ويضيف الأزهري بأنها تعني (الهلاك) كما قيل انها تعني (الوجشة والحزن) حتى تكاثرت المعاني على صلاح فما يدري صلاح ما يصيد!

## من زاوية أخرى



عثمان عبدالله السبت

## الحلم!

تراودنا جميعا منذ صغرنا في مخيلتنا أحلام وكلما كان تركيزنا على هذه الأحلام وما سنصبح عليه في المستقبل تبدأ سلسلة التساؤلات لدينا ولا نعرف ما هي حدودها وهل سنستطيع الوصول إليها يوما ما أو ستتحقق لنا أو هل الله، عز وجل، خلقنا لنصبح هكذا؛ وكلما زادت الأحلام وكثرت نزيدة فعلا، فعدم قدرتنا على معرفة إمكانياتنا وقدراتنا وما قناعاتنا وطموحاتنا ومعتقداتنا وكل أمورنا ندخل في خيال واسع وشاسع ليست له حدود، ولا أتكلم حتى نتوقف عن ذلك فقد يبرزقنا الله في جنانته ما أردنا ولكنني أتحدث عما يسببه هذا الأمر من مشكلات متنوعة فمثلا عندما يحلم الشخص أن يكون طيارا ولم يكتب له ذلك فإنه قد يحقد أو يغير على من أصبحوا طيارين وأن لم يحقد ويغير يحبط ويعاتب الزمن والظروف وكل الأمور التي حصلت في حياته، ولا أتكلم عن جميع الناس ولكنني أوجه كلامي لمن يجد في نفسه نقصا هو من وضعه في نفسه وليس أحد غيره، فكلنا ان أردنا الاقتناع بما لدينا لأصبح وصول غيرنا لمكان أردنا أن نصل إليه يوما ما طبيعيا وأن ننظر لهم بنظرة منصفه ولا نربط أحلامنا في حياتنا الطبيعية ومعاملتنا مع غيرنا وذلك قد يسهل علينا العديد من الأمور ويبعد عنا صفات جدا معيبة.

ومؤسف أن يوجد هناك إلى الآن أناس كذلك فرحم الله امرئ عرف قدر نفسه وصانها وعرف مكانه الصحيح الذي خلقه الله له واحترم جميع البشر، وكلنا نرجع لنقطة واحدة فمهما كانت حياتنا وما عليها من أمور فسنصل لقبير جميعنا بنفس التسلسل ندور، ولا شك أنه يجب أن يكون هناك لكل شخص حلم وهدف يريد تحقيقه في حياته ويترتب على ذلك أن يسعى ويبدل الأسباب ويتبع الأمور التي توصله لذلك وإن لم نستطع الوصول إليه لضعف ما في حياتنا ككل ففعلينا توجيه أنفسنا لحلم آخر يناسب حياتنا وإن نتعلم من جميع ما سعينا به وشاهدناه في تجربتنا السابقة فكلما زادت تجاربنا زادت معرفتنا وأصبحت قدرتنا أكبر.

واستغرب جدا من الذي يوقف نفسه عند فشله أو خسارته أو عدم وصوله، فكل الطرق تؤدي لنفس الهدف وهو تحقيق ذاتنا في أعمالنا إن غيرنا وعلما ما يمكننا فعله في حياتنا، فمن المؤسف أن نرى أناسا ناجحين في حياتنا ويحوظهم أناس جالسون يناظرون ويضرون أنفسهم بأمر ليس لها داع، فالناجح ناجح والخاسر خاسر ومهما وصل الإنسان لما يريد يبدأ تلقائيا في التفكير في الذي بعده ويضع لنفسه حلما آخر مع الأيام.

وإن أردنا أن نعرف مدى إصرار العديد من البشر في تحقيق أحلامهم فيمكننا زيارة كتب التاريخ التي توجد بها شخصيات كثيرة صنعت لنفسها بصمة أمام من كانوا يعيشون معهم ويعاصرونهم، فلا يوجد أمر مستحيل إن تمتعت جيدا بما تريد وعرفت أنه يناسبك أنت فعلا وليس من هم حولك كالأسرة مثلا أو التواجد مع الأصدقاء في نفس المجال فيجب أن نتقنت بما نفع لنفعل الأمر بالشكل الصحيح.

وأخيرا، أرد أن أشير إلى أمر يحدث لبعض الأشخاص في جميع المجالات وهو عندما يصل الشخص لهدفه أو لحلمه أو لنصيبه أو لشهادته أو تكليفه أو تصدق مع ويوضع بهذا المكان يحارب كل من أراد الوصول إلى ما وصل إليه أو حصل عليه هو ولا يتجاوب مع من يسأله أو يريد منه معرفة أو نصيحة ليصل مثله، ومن المضحك أنه كما وصل سيسجل غيره بالتاكيد تفضيل الناس والاحتفاظ بالمعلومات والتجارب والعلم والخبرات أمر ليس من طبيعة البشر فكلنا نكمل بعضنا البعض، فيجب على هؤلاء الأشخاص النظر في حجم وخطورة الأمر الذي يفعلونه من باب حب المكان الذي وصلوا إليه أو أي أمر كان فلا بد أن نسلك أيدي بعض ونساعد بعضا ونفي بعضنا ليبارك الله لنا في عملنا وعلما ومعرفتنا وننشر ما يفيد غيرنا من أجيال قادمة!

## رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

كثير من الدراسات والاستبيانات التي يتم نشرها في وسائل الإعلام أعتبرها وسائل للابتزاز، تقوم بها الجهات التي قامت بها تحت مبدأ «تدفع لاسكت أو أنشر لأفضح»، ويعتمدون على جهل من يتناقلها فهم يرددون ما يقال لهم دون فهم كلمة واحدة وحلهم حال طيور البيغاء.

فاخر دراسة شاهدتها وضعت الكويت في المرتبة الثانية في الدول التي تعتبر من أسوأ عشر دول في العالم بالنسبة للوافدين وهذا هو الدليل على كذب من وضع تلك الدراسات فالوافدون في الكويت يعيشون بيننا دون أن تمس حقوقهم بل إن بعضهم أصبح حاله أفضل بكثير من حال المواطنين وهذا

## دراسات

## للابتزاز

## نظرات



bodadal@me.com

محمد هلال الخالدي

لدي عضوية في نادي الواحة منذ عام 1997، سافرت من خلاله إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول في أوروبا والدول العربية والخليجية منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، لكن مع الأسف لم أستفد من هذه العضوية بأي شيء على الإطلاق، الأميال التي أجمعها تنتهي منديتها قبل أن أستفيد منها، ولا زلت رغم مرور عشرين عاما على عضويتي في نادي الواحة في المرحلة الأولى «البطاقة الزرقاء»، وهي اول درجة من العضوية، ولم أتكن حتى اليوم من تطوير عضويتي إلى اللون الفضي، ليس لأنني لا أسافر كثيرا، وإنما بسبب تصميم البرنامج ذاته باعتقادي، فهو مصمم بطريقة صعبة جدا بحيث لا يتمكن من الاستفادة من البرنامج إلا من يقضي نصف عمره مسافرا، وهذا غير معقول بالتاكيد، وأيضا غير مقبول لأن معظم الناس لا يسافرون كما يسافر رجال الأعمال، ونعتقد أن البرنامج يفترض أنه مخصص للجميع وليس لرجال الأعمال فقط، وبالتالي

سبب وجود أكثر من مائة جنسية تعمل في الكويت.

المصيبة ليست بمحاولة الابتزاز من قبل من يكتب تلك الدراسات المفبركة ولكن الطامة الكبرى هي الجهات الإعلامية التي تنشر مثل تلك الأكاذيب فمازلت أذكر جهات إعلامية كويتية حين ترجمت تقريرا غربيا وضع ترتيبا لفشل الأداء للحكومات الخليجية فترجم كل منها التقرير حسب توجهاتها التي تريدها.

وقد وضعت أحداها الكويت بالمرتبة الأولى في الفشل، ووضعت الجهة المنافسة لها الكويت بالمرتبة الثالثة، وهذا دليل على عدم مصداقية الدراسة، أما المصداقية لتلك الجهات الإعلامية

فهو بصورته الحالية غير فعال وغير مفيد للمسافر العادي «زي حلاتي».

□ □ □ قبل أيام أعلنت شركة طيران برلين الألمانية عن إفلاسها وبدات معها إجراءات تسريح العمال وبيع ممتلكات الشركة في سوق الخردة، وذلك بسبب خسائرها وعدم قدرتها على مواصلة العمل في ظل منافسة عالمية شرسة في هذا المجال. ومن هنا آتت، فلست أبحت عن فائدة شخصية فقط، وإنما يهمني قبل ذلك مصلحة الخطوط الجوية الكويتية التي هي قبل كل شيء شركة وطنية، يهمني كمواطن نجاحها واستمرارها في المنافسة، هذا ما دفعني للكتابة ومناشدة المسؤولين في «الكويتية» ونادي العطلات تحديدا لمراجعة هذا البرنامج وتطويره ليكون عامل جذب للمسافرين، فهذا هو المهم، لكن عليهم أن يعرفوا أن البرنامج في صورته الحالية غير مجد - بالنسبة لي ولأمثالي على الأقل، ونحن الأكثرية - ويحتاج لبعض التعديلات التي تجعله

فهي مشابهة لبعض الأصوات المصاحبة للرائحة في التنك وأجزم بأن أغلبكم يعرف ما هو المثل الذي يقال شعبيا ومرتبط بذلك التنك الفارغ.

لو كانت الكويت بهذا السوء الذي قيل عنها لما وجدت التهافت الشديد من قبل الكثير من شعوب العالم للحصول على فرصة للعمل في الكويت، ففيها أشياء مشرفة لا يمكن أن تجدها لدى الغير ونحن نعتزف بأن هناك أشياء لا نسمح لأنفسنا بأن تكون بيننا لأنها محرمة شرعا وأخلاقيا.

أدام الله الكويت واحة آمن وأمان للمواطنين والوافدين ولا دام من يكتب التقارير الكاذبة ولا من نشرها لابتزازها.

مشجعا على تفضيل السفر على الخطوط الجوية الكويتية قبل غيرها من شركات الطيران، خاصة ونحن نشهد تطورا رائعا في بقية الخدمات والأسعار والأسطول الجديد.

□ □ □ كنت أخطط لبعض الرحلات التي أنوي القيام بها خلال الأشهر المقبلة، ورغم أن كثيرا من العروض في شركات طيران أخرى أفضل بكثير من عروض «الكويتية»، ومع هذا كنت أفضل الكويتية بدافع الاستفادة من عضوية نادي الواحة، لكن بعد الاتصال على مركز نادي الواحة والاستفسار منهم عن إمكانية تحول عضويتي من الأزرق إلى الفضي، وبعد أن تبين لي أنها مهمة عسيرة جدا ولن أتتمكن أبدا من تحقيقها في ظل شروطها الصعبة، قرأت أن من الأفضل إذن اختيار شركات طيران منافسة تقدم عروضاً أفضل من حيث السعر، طالما أن 20 سنة من العضوية والسفر لم تقدم لي أي فائدة.



osamadeyab@yahoo.com

## ملاح



## أسامة دياب

لطالما كانت الكتابة في الشأن السياسي حقل الغام لا ينجو منه إلا من برع في إخفاء ميوله ومواقفه الأيديولوجية، إلا أن المواطنة الحققة والمناخ الديمقراطي السليم والمنشود يبرزان حتمية النقد لأي تجربة سياسية كضرورة لتقييم وتشخيص عيوب المرحلة ووضع الحلول الملائمة لها، كما أنها فرصة مواتية لدعم وتعزيز الإيجابيات، فالدولة ليست ملكا خاصا لحاكم مهما كانت مكانته، فصفحات التاريخ تعج بنهايات مأساوية لحكام أحاطوا أنفسهم بهالات الهيبة لا تسمح بالنقد أو مجرد التفكير فيه.

تحداني صديق - يعلم جيدا أنني اشتراكي الهوية وناصرى الهوى - أن أنتقد الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، وقبلت التحدي لأن انتمائي للتيار الذي عبر عنه وقاده عبد الناصر لا يمنعي من انتقاده وتفنيده أخطاء التجربة وخفاياها، ففي يقيني أن جمال عبدالناصر لم يكن شيطانا ولا ملاكا، ولكنه كان مواطنا مصريا تحمل مسؤولية قيادة مصر في فترة انتقالية مليئة بالتحولات التاريخية والسياسية والاجتماعية الدقيقة، أصاب وأخطأ، فشل ونجح، وعد وأنجز ووعد

وأخلف، دخل في صراعات وتحالفات، اكتسب عداوات وكون صداقات، كرهه قطاع من المصريين وحفر لنفسه مكانا في قلوب الملايين من الشعب العربي من المحيط إلى الخليج.

من أبرز عيوب وتناقضات المرحلة الناصرية هو الطابع الفردي للحكم حيث حكم عبدالناصر دون الاعتماد على تنظيم حزبي جماهيري قوي، ولم يكن لمؤسسات الدولة دور فاعل في تخطيط مستقبلها أو الكلمة العليا فيها، فكانت شخصية الزعيم دائما هي الدليل المتاح، إلا أن الخطيئة الكبرى كانت اعتماد النظام على أجهزة أمنية استبدادية، ولا أعرف كيف لرؤم تاريخي يستمد دعمه من شعبية جماهيرية كاسحة أن يعتمد على أجهزة أمنية معادية للجماهير التي لطالما ساندته في أحلك المواقف.

لا ينكر أعداء عبدالناصر قبل مناصريه أنه استطاع أن يقوم بحزمة من الإجراءات الاشتراكية والتحويلات الاجتماعية الهائلة ولكنه للأسف أوكل الإشراف عليها لمجموعات من العناصر التافهة والانتهازية في إطار اعتماد واضح على أهل الثقة وليس أهل الخبرة والذي كان نهج النظام في هذه

المرحلة. يروج البعض أن فترة حكم عبدالناصر شهدت تصفية نظام اجتماعي كامل كان يقوم على تحالف الرأسمالية والإقطاع، إلا أن ما يراه هؤلاء ظلما تراه طبقة عريضة من أبناء الشعب المصري عين العدل، فلقد تحول المجتمع المصري من مجتمع الـ 5% يأكل ويحكم ويتعلم إلى مجتمع اشتراكي جعل الفلاح والعامل من أصحاب الأملاك، وبنى قطاعا عاما عريضا لم تستطع حكومات متعاقبة أن تتمم بيعه بالكامل إلى الآن! تفوق حجم السلبيات، إلا أن السلبيات المروعة مثل نسكة يونيو 1967 حجبت الكثير من الإنجازات، بالإضافة إلى أن تداول الإيجابيات والسلبيات يقف عائقا أمام التقييم الموضوعي للمرحلة، ما لعبدالناصر أكثر بكثير مما عليه وسيظل نقطة شرف مضيئة وعلمنا بارزا دخل تاريخ مصر والأمة العربية من بابه الكبير.. زعيم خالد أبي الموت أن يغيبه وسيظل هاجسا يؤرق كل منتقديه لأنه انحاز للفقراء..

لكل من يستكثر عليه الرحمة.. رحم الله جمال عبدالناصر.. وموتوا بغيبكم.

## الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

دعار الرشيدى

## العقل

## في زمن «القرف» الإعلامي

قبل أن تدخل في معمة كراهية أو حب لشعب ما نتيجة جدل سياسي دائر أو دخلت فيه دفاعا عن بلدك أو انتصارا لبلد آخر، أو أيا كانت مسببات دخولك هذا الجدل الذي قد ينتهي بك بشتم دولة أو انتقاص من شأنها بما يعيد عليك من الطرف الآخر قدر الانتقاص الذي رميتم به وربما أكثر قليلا.

وعامة وفي حالة الدخول في دائرة جدل سياسي خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى نقاش عام في أرض الواقع عليك أن تعي أمرا مهما جدا، قبل أن تقرر الخوض في هذا الطريق الشائك جدا والذي أصبح سلوكا مقرفا هذه الأيام، خاصة هذه الأيام.

وعليك أن تعرف أن كل دولة تتكون بشكل مبسط من حكومة خرجت بشكل أو بآخر من رحم شعب تلك الدولة وشعب تلك الدولة الذي قد يختلف أفرادها أو يتفقون مع تلك الحكومة، والشعب المكون من أفراد تلك الدولة.

وفي حالة دخولك في جدل سياسي مع شخص منتم لتلك الدولة عليك أن تعامله كقدر لا يمثل سوى نفسه، وأن تعزله في نقاشك عن اتهام دولته أو شعبه، فكما أنك لا تمثل سوى رأيك الشخصي والذي قد لا يتفق معه حتى أفراد عائلتك، فإن ذلك الشخص الذي تناقشه لا يمثل سوى نفسه ولا يمثل لا دولته ولا حكومته ولا شعبه وحتما بلده ليس له علاقة لا به ولا بما يقوله عنك ولا عن بلده.

حتى إن أساء لبلدك فهو لا يمثل سوى نفسه، ومتى ما تعاملت معه على هذا الأساس فانت هنا غير مجبر أصلا للرد عليه.

وهذه قاعدة عامة مريحة، وتطبق على الأفراد المستقلين فقط من مستخدمي التواصل الاجتماعي. وتلك القاعدة تنفع أيضا حتى مع المغردين الذين يعتبرون بالدليل أنهم ناطقون شبه رسميين لجهات حكومية في بلدهم، فبانحدار مستوي حديثهم لبلدك أو لشعبي إنما هم في الحقيقة يسبون لمن يمثلونه، لذا الرد عليهم أو الدخول معهم في مهادرات الأخذ والرد البيزنطي إنما هو إنكسار لنار قرف إعلامي تستعر اليوم في محيطنا الإعلامي العربي.

هنا أنت ووفق تلك القاعدة لا تكون حياديا بل تكون عقلانيا. فبُعد العقل في هذا الزمن المضطرب السياسي ألا تكون شريكا في إعصار القرف الإعلامي الذي يعتقد البعض خطأ أن استخدام سلاح الناطحات المستأجرات سيغطي الحقيقة. توضح الواضح: كل الأوراق أصبحت واضحة الآن ومكتشفة ونحن نراهن على الحقيقة بينما هناك من يراهن على اختراع الكتب.